

المشكلات المهنية التي تواجه معلمي العلوم الطبيعية المبتدئين بالمرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن وعلاقتها بتأهيلهم

مرزوق بن حمود العنزي*

الملخص _ هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات المهنية التي تواجه معلمي العلوم الطبيعية المبتدئين بالمرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن وعلاقتها بتأهيلهم، وقد تكونت عينة الدراسة من (69) معلماً مبتدئاً من معلمي العلوم الطبيعية بمحافظة حفر الباطن والذين كانت خدمتهم من (1-3 سنوات)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وكانت الاستبانة هي الأداة المستخدمة في جمع البيانات، وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها: - جاء محور (مشكلات تتعلق بالطلاب) في المرتبة الأولى من بين محاور الاستبانة بمتوسط حسابي (3.57) وبدرجة (كبيرة)، بينما جاء محور وهو (مشكلات تتعلق بالمعلم) في المرتبة الأخيرة من بين محاور الاستبانة بمتوسط حسابي (2.80) وبدرجة (متوسطة). - كانت مشكلة (ضعف تجهيز المختبر)، ومشكلة (ضعف متابعة الأسرة للطلاب)، هي المشكلات الأعلى درجة، بمتوسط حسابي 4.30 ودرجة كبيرة جداً. - كانت مشكلة (غياب وتأخر المعلم المبتدئ عن الحصص الدراسية)، ومشكلة (توجيه النقد للمعلم المبتدئ أمام زملاءه)، هي المشكلات الأقل درجة، بمتوسط حسابي (2.14) و(2.30) على التوالي، وبدرجة ضعيفة. - عدم وجود علاقة بين درجة مشكلات المعلم المبتدئ وتأهيله. وقد أوصى الباحث بتوصيات أبرزها، تنفيذ دورات تدريبية لمعلمي العلوم الطبيعية المبتدئين بالمرحلة الثانوية في طرق التعامل مع الطلاب، وتوجيه المسؤولين عن معلمي العلوم الطبيعية المبتدئين بالمرحلة الثانوية بتقديم المساعدة لهم في أي مشكلة تعترضهم، ومراعاة نقص خبرتهم في هذا الجانب وعدم تحميلهم أكبر مما يحتملون.

الكلمات المفتاحية: المشكلات المهنية، معلمي العلوم الطبيعية المبتدئين، المرحلة الثانوية، التأهيل.

المشكلات المهنية التي تواجه معلمي العلوم الطبيعية المبتدئين بالمرحلة

الثانوية في محافظة حفر الباطن وعلاقتها بتأهيلهم

1. المقدمة

وقد تكون مرتبطة بالعوامل البشرية التي يتعامل معها، وقد تكون مرتبطة بالعوامل المادية في البيئة المدرسية التي يعمل فيها.

وهذا ما أشار اليه الخميسي [5] حيث ذكر أن المشكلات التي يكون المعلم أحد أطرافها كثيرة، فقد يكون المعلم مصدراً رئيساً لها، وقد يكون التلميذ مصدراً محتملاً لهذه المشكلات، وقد تكون ناتجة عن مصادر خارجة عن إرادة المعلم والتلميذ وترتبط بوضع المدرسة والمحيط الموجودة فيه، ويضيف أيضاً أن بعض الدراسات أرجعت هذه المشكلات للضغوط التي يواجهها المعلم داخل حجرة الصف مما يؤثر على تعليمه لتلاميذه.

ومعلم العلوم الطبيعية المبتدئ في المرحلة الثانوية، هو إما نتاج مؤسسة تعليمية تربوية أعدته وأهلته ليكون معلماً في أحد تخصصات العلوم الطبيعية، وإما نتاج مؤسسة تعليمية علمية أعدته في مجال التخصص فقط دون اعتبار لكونه سيكولوجياً معلماً أو غير ذلك، وهذا ما قد يؤثر في تعامله مع المشكلات التي تواجهه.

لذلك يرى الأسطل والخالدي [6] أن المعلم المبتدئ ينتابه في بداية عمله شعور بالقلق والخوف مما قد يواجهه، لذلك يجب على القائمين على إعدادهم أن يحاولوا خفض مستوى هذا القلق والخوف إلى أقل مستوى ممكن لتمكينه من البدء في عمله بثقة وتمكن.

2. مشكلة الدراسة

يواجه معلم العلوم الطبيعية المبتدئ في المرحلة الثانوية الكثير من المشكلات المهنية المرتبطة بعمله، والتي قد تنتج عن أسباب متعددة، وتختلف درجتها باختلاف شخصية المعلمين والمهارات التي يمتلكونها في التعامل مع هذه المشكلات، ومدى قدرتهم على مواجهتها والتكيف معها والتقليل من أثارها.

فقد أكد كاثرين [7] أن المعلمين الجدد يواجهون العديد من التحديات خلال السنوات القليلة الأولى من التدريس، كالتعامل مع أولياء الأمور، والتكيف مع بيئة العمل الجديدة، وحل المشكلات التي تواجههم، وتصميم الدروس وتحفيز الطلاب، في ظل موارد متاحة بشكل ضعيف في احيان كثيرة.

ويشير عايش [8] إلى أن المدارس تستقبل كل عام أعداداً من المعلمين الجدد الذين يجدون أنفسهم أمام كم كبير من الواجبات التي تتطلب علماً وخبرة وهم ما يزالون بحاجة إلى الخبرة التطبيقية، وبحاجة إلى من يأخذ بأيديهم ويساعدهم في إيجاد حلول للمشكلات التي تواجههم، وأنه من دون دعمهم سيجدون أنفسهم أمام صعوبات جمة، قد تدفع البعض منهم إلى التسرب من مهنة التدريس.

ودلت نتائج بعض الدراسات كما يشير الخميسي [5] إلى أن المعلم الجديد في مهنة التعليم تواجهه مشكلات كثيرة منها ما يتعلق بالعلاقات مع التلاميذ، أو مع إدارة المدرسة، أو بالتدريس نفسه، كما أنه من المهم معرفة المعلم وإدراكه لهذه المشكلات وتأثيراتها السلبية على أداءه، مما يساعده في تذليلها للقيام بمهامه بشكل جيد.

يعتبر المعلم حجر الزاوية في العملية التعليمية، باعتباره المسؤول عن إدارة العملية التدريسية بكافة جوانبها في الفصل الدراسي، فلا يمكن لأي منهج دراسي مهما كان متطوراً أن يحقق أهدافه دون معلم ناجح يستطيع توظيف جميع عناصر المنهج بما يجعل نجاح تنفيذ المنهج أمراً متحققاً بدرجة كبيرة.

وتعتبر السنوات الأولى للمعلم في ممارسة مهنته من أهم سنواته الوظيفية التي يترتب عليها مستقبله الوظيفي ومدى قدرته على النجاح والإبداع في عمله، فقد أكد هيلستين وبريتولا وبيانكس ولاي [1] إلى أن الباحثين يرون أن السنوات الأولى للمعلمين الجدد تعتبر الأكثر تأثيراً على المدى الطويل على فاعلية التدريس، والرضا الوظيفي، ومدة البقاء في المهنة، وأن السنتين الأوليتين من التدريس تسمى وقت البقاء.

ويضيف الزامبي [2] بأن السنة الأولى في مهنة التدريس هي سنة التكيف، التي يجب على المعلم أن يثبت من خلالها تقدمه في الجوانب الأساسية من الحياة المدرسية.

ونجاح معلم العلوم الطبيعية المبتدئ أو فشله ليس مرتبطاً بهذا المعلم فقط، بقدر ما يرتبط بالكثير من الظروف والعوامل المحيطة به، وبيئة العمل التي يعمل فيها، وخصوصاً ما يرتبط بأداءه التدريسي داخل الصف الدراسي، لذلك تعتبر المشكلات المهنية التي تواجهه في أداء عمله جزء من هذه الظروف التي يجب عليه أن يتأقلم معها ويحاول التغلب عليها أو التقليل من أثارها بقدر الإمكان.

ويؤكد المهدي [2] أن مهنة التعليم من أكثر المهن التي تكثر فيها المشكلات والصعوبات لأهمية هذه المهنة بالنسبة للفرد و المجتمع على حد سواء، ولكثرة من يتعامل معهم القائمون بعملية التعليم، وكذلك نتيجة لتفاعله مع الأفراد المشاركين معه في تحمل مسؤولية العمل التعليمي داخل المدرسة، وهذه المشكلات تؤثر تأثيراً سلبياً على أداءه لأدواره، كما تؤثر على أداء المدرسة ككل.

ولأن مهنة التعليم تعتمد على الممارسة وتفاعل المعلم مع كافة العناصر المادية والبشرية في بيئته، فإنه من الطبيعي أن تواجه معلم العلوم الطبيعية العديد من المشكلات والمعوقات التي تؤثر في أداءه بدرجات متفاوتة، ولا شك أن أثر هذه المشكلات يكون أكثر وضوحاً وتأثيراً في حال كان المعلم مبتدئاً، نظراً لضعف خبراته في مواجهة مثل هذه المشكلات ولكونه حديث عهد بالمهنة بشكل عام، وهذا ما أكدته منصور [3] الذي يعتبر أن ضعف المعلم الجديد من أهم التحديات التي تواجه العمل التربوي وتطويره.

ويصف سينجر في دليل المعلمين الجدد كما في نسرين صلاح الدين [4] أن انتقال المعلم من طالب للتعليم إلى معلم للطلاب أمر شديد الصعوبة والتعقيد، مما يجعل عامه الأول في المهنة هو الأكثر إثارة وتأثيراً.

والمشكلات التي يواجهها معلم العلوم الطبيعية المبتدئ متعددة المصادر، نظراً لحجم الأعمال المنوطة به، فقد تكون مشكلات شخصية،

4- ما المشكلات المهنية التي تواجه معلمي العلوم الطبيعية المبتدئين بالمرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن المتعلقة (بالطلاب) من وجهة نظرهم؟

5- ما المشكلات المهنية التي تواجه معلمي العلوم الطبيعية المبتدئين بالمرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن المتعلقة (بالمقرر) من وجهة نظرهم؟

6- ما المشكلات المهنية التي تواجه معلمي العلوم الطبيعية المبتدئين بالمرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن المتعلقة (بالبيئة المدرسية) من وجهة نظرهم؟

7- ما علاقة تلك المشكلات المهنية التي تواجه معلمي العلوم الطبيعية المبتدئين بالمرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن بتأهيلهم؟

ب. أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى:

1- التعرف على المشكلات المهنية التي تواجه معلمي العلوم الطبيعية المبتدئين بالمرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن.

2- علاقة تلك المشكلات المهنية التي تواجه معلمي العلوم الطبيعية المبتدئين بالمرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن بتأهيلهم.

أهمية الدراسة: تتضح أهمية الدراسة في أنها:

1- قد تسهم في توعية المسؤولين عن التعليم بالمشكلات المهنية التي تواجه معلمي العلوم الطبيعية المبتدئين، للمساهمة في إيجاد حلول لها، والحد من أثارها.

2- قد تعطي المعلمين المبتدئين صورة واضحة للمشكلات التي قد تعترضهم أثناء ممارسة المهنة، مما يجعلهم مستعدين لمواجهتها وعدم التأثير بها.

3- قد تسهم في تطوير آلية تعامل مديري المدارس والمشرفين التربويين مع معلمي العلوم الطبيعية المبتدئين .

ج. حدود الدراسة

تحددت حدود الدراسة وفقاً للآتي:

1- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على التعرف على المشكلات المهنية التي تواجه معلمي العلوم الطبيعية المبتدئين بالمرحلة الثانوية، وعلاقتها بتأهيلهم.

2- الحدود المكانية: المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة حفر الباطن.

3- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في بداية الفصل الدراسي الأول من العام 1437/1438هـ.

د. مصطلحات الدراسة

المشكلات المهنية :

يعرفها السعيد وجميل [10] بأنها عقبات تحول دون تحقيق أهداف تدريس المناهج الدراسية المختلفة، سواء كانت نقصاً في المعرفة أو في الامكانيات المادية أو البشرية أو غير ذلك.

ويعرفها الباحث إجرائياً "بأنها المعوقات والصعوبات التي تواجه معلمي العلوم الطبيعية المبتدئين بالمرحلة الثانوية، وتؤثر على أداءهم وممارستهم المهنية داخل غرفة الصف بشكل خاص وفي المدرسة بشكل عام، وتكون مرتبطة بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي، وتنفيذ مهارات التدريس، والمعلم، والطلاب، والمقرر، والبيئة المدرسية.

ويشير السورطي [9] أن المشكلات التي يعاني منها المعلمون تؤثر بشكل سلبي على عطائهم وانتاجيتهم، لذا لا بد من دراسة هذه المشكلات وتبسيط الضوء عليها تمهيداً لمعالجتها وإيجاد الحلول المناسبة لها.

كما أكد المهدي [2] إلى ضرورة عرض المشكلات التي تواجه المعلم، وأن عرض هذه المشكلات أو الكشف عنها ليس من باب توجيه الاتهامات لأحد ما أو لجهة ما، وإنما من أجل إقرار واقع تعليمي تظهر فيه مشكلات من شأنها أن تؤثر تأثيراً سلبياً في أداء القائمين على المهنة، ومن ثم التأثير على إنتاجية المؤسسات التعليمية ككل، لذلك من المهم أن يدرك من يتم إعدادهم داخل كليات التربية هذه المشكلات حتى يكونوا على بينة منها، وتكييف أنفسهم لحسن التعامل معها بالصورة التي تعينهم على التقليل من أخطارها أثناء أداء مهام وظيفتهم.

ولاشك أن معرفة هذه المشكلات ومواجهتها يعتبر أمراً في غاية الأهمية للمعلم المبتدئ وللمشرفين على أداءه، لأنه من الصعب ترك هذا المعلم يواجه هذه المشكلات بمفرده دون توجيه من المسؤولين عنه، وهذا يحتاج إلى معرفة دقيقة بهذه المشكلات وقوة تأثيرها من وجهة نظر المعلمين المبتدئين أنفسهم.

ولأن محافظة حفر الباطن تستقبل سنوياً أعداداً من معلمي العلوم الطبيعية المبتدئين في المرحلة الثانوية، الذين يتخرجون من مؤسسات إعداد مختلفة، منها ماهو تربوي بالنظام التكاملي، ومنها ماهو تربوي بالنظام المتتابعي، ومنها ماهو غير تربوي ولا يحمل سوى شهادة التخصص العلمي فقط ونظراً للحاجة لتخصيصه تم تعيينه معلماً، ولما لاحظته الباحث إبان عمله مشرفاً لمادة الأحياء بالمرحلة الثانوية ورئيساً لقسم العلوم من مشكلات عديدة يقع فيها المعلمون المبتدئون في سنوات عملهم الأولى، يمكن تلافيا بسهولة لو كان لدينا ولدى المعلم معرفة بهذه المشكلات التي قد تواجهه وحجمها ومدى تأثيرها في أداءه، ولوفرنا على أنفسنا مزيداً من الوقت في علاج هذه المشكلات، والتقليل من أثرها على معلم العلوم الطبيعية المبتدئ، وعلى مخرجاته التعليمية.

لذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف على المشكلات المهنية التي تواجه معلمي العلوم الطبيعية المبتدئين بالمرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن وعلاقتها بتأهيلهم.

أ. أسئلة الدراسة

السؤال الرئيس: ما المشكلات التي تواجه معلمي العلوم الطبيعية المبتدئين بالمرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن من وجهة نظرهم؟ وما علاقتها بتأهيلهم؟ ويتفرع منه الأسئلة التالية:

1- ما المشكلات المهنية التي تواجه معلمي العلوم الطبيعية المبتدئين بالمرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن المتعلقة (بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي) من وجهة نظرهم؟

2- ما المشكلات المهنية التي تواجه معلمي العلوم الطبيعية المبتدئين بالمرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن المتعلقة (بممارسة مهارات التدريس) من وجهة نظرهم؟

3- ما المشكلات المهنية التي تواجه معلمي العلوم الطبيعية المبتدئين بالمرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن المتعلقة (بالمعلم) من وجهة نظرهم؟

المشكلات المهنية التي تواجه معلمي العلوم الطبيعية المبتدئين بالمرحلة الثانوية

مرزوق العززي

- 1- إدراك المعلم المبتدئ للمشكلات التي يواجهها، كمشكلة زيادة النصاب والمشكلات النفسية والجسدية.
- 2- التغير في سلوك المعلم المبتدئ نتيجة لمتطلبات الأداء، والذي قد يختلف عن السلوك الشخصي الطبيعي للمعلم المبتدئ.
- 3- التغير في موقف واتجاه المعلم المبتدئ، كالانتقال من موقف النمو المسلكي الى موقف المحافظة على نمو معين نتيجة اعتماده أسلوب تدريس معين.
- 4- التغير في شخصية المعلم المبتدئ، كأن يحدث تغير في مفهوم الذات لدى المعلم ويطرأ تغير في استقراره النفسي وتوازنه.
- 5- ترك المعلم المبتدئ للمهنة، ويحدث هذا اذا عجز المعلم عن التأقلم مع ظروف المهنة الجديدة.

وقد عدد خالد [14] عدة مهام وأدوار يجب على المعلم المبتدئ التصدي لها ومعرفتها، ليتسنى له تجاوز ما يسمى صدمة الواقع، أهمها:

- 1- ان المعلم حلقة في منظومة التنمية البشرية في المجتمع.
- 2- أن معلم اليوم هو معلم الإبداع والتجديد.
- 3- أن المعلم لا يؤدي أعمالاً اعتيادية بل يحمل رؤية ويؤدي رسالة.
- 4- أن المعلم صاحب رأي وموقف من قضايا المجتمع ومشكلاته.
- 5- أن المعلم في مجال تخصصه طالب علم، ومطور لامكانياته.
- 6- أن المعلم قدوة لطلابه.
- 7- أن يكون متمكن من تخصصه ويحرص على الإبداع والتجديد.
- 8- أن يكون ملماً بالمجالات المعرفية والمعارف التربوية.

ويضيف الباحث بعض المهام التي يجب على معلم العلوم الطبيعية المبتدئ مراعاتها، حتى يستطيع التأقلم مع بيئة عمله الجديد، أهمها:

- 1- بناء علاقات اجتماعية جيدة مع من حوله من الزملاء وإدارة المدرسة والطلاب.
- 2- تقبل الاختلافات في وجهات النظر بصدر رحب، وتفهم طبيعة العلاقات بين المعلمين أنفسهم وبينهم وبين الإدارة.
- 3- اكتشاف البيئة المدرسية بكافة محاورها ومعرفة نقاط الضعف والقوة فيها، ليسهل التعامل معها.
- 4- التواصل المستمر مع إدارة المدرسة والمشرف التربوي، والحرص على كسب ثقتهم في أداءه، وتقبل توجيهاتهم التربوية والتعليمية.
- 5- زيادة ثقته في نفسه وفي ما يقدمه، وعدم الاستماع الى الأصوات المحيطة والمتدمرة.
- 6- تعزيز حلقة الوصل بينه وبين تلاميذه، وتفهم مشكلاتهم ومشاركهم في حلها ما أمكن.

ثانياً: المشكلات المهنية لمعلم العلوم الطبيعية المبتدئ:

تعتبر المشكلات المهنية جزء من الظروف التي يواجهها معلم العلوم الطبيعية المبتدئ وتؤثر في أداءه بدرجات متفاوتة، وقد تؤدي أحياناً الى تسرب بعض المعلمين من المهنة وعزوف معلمين خريجين عن الالتحاق بمهنة التدريس خوفاً من مواجهة مثل هذه المشكلات التي بدأت تطفوا على السطح أكثر وأكثر في الآونة الأخيرة.

ويرى المهدي [2] أنه كلما زادت أهمية المهنة زادت المشكلات المرتبطة بها، والتي من شأنها أن تعوق القائمين بها عن أداء مسؤولياتهم بشكل جيد، ومهنة التعليم مهنة مهمة بالنسبة للفرد والمجتمع ويتعامل

معلمي العلوم الطبيعية المبتدئين بالمرحلة الثانوية :

المعلمين الذين تتراوح سنوات خدمتهم بين(1-3) سنوات في تدريس مقررات الأحياء والكيمياء والفيزياء والجيولوجيا بالمدارس الثانوية الحكومية بمحافظة حفر الباطن.

التأهيل:

يعرفه الباحث اجرائياً بأنه "المعارف والمهارات التي تلاقها معلمي العلوم الطبيعية المبتدئين بمحافظة حفر الباطن في مرحلة الإعداد قبل التحاقهم بالمهنة، من خلال التحاقهم في الكليات التربوية التي تعدهم إعداداً تربوياً وعلمياً، أو الكليات العلمية التي تعدهم إعداداً علمياً فقط، وتكون على ثلاثة فئات(النظام التربوي التكامل "تربوي"، والنظام التربوي التتابعي "غير تربوي+ دبلوم تربوي"، والنظام الغير تربوي "تخصص علمي فقط").

3. الإطار النظري

أولاً: معلم العلوم الطبيعية المبتدئ:

يعتبر معلم العلوم الطبيعية في سنوات حياته العملية الأولى معلماً مبتدئاً تنقصه الكثير من الخبرات الميدانية التي تتميز بها مهنة التعليم، فمن الطبيعي أن تكون الدراسة النظرية التي يتلقاها المعلم المبتدئ مختلفة عن الممارسة المهنية التي لا تتحقق الا من خلال الممارسة الفعلية في الميدان التربوي.

ومعلم العلوم المبتدئ يكون أحياناً خريج كليات تربوية، أو حاصل على دبلوم تربوي قبل ممارسة المهنة، وفي أحيانٍ أخرى يكون خريج كلية علمية تخصصية لا يدرس فيها أي مقرر تربوي، حيث أنه لم يكن معداً ليكون معلماً أسوة بخريج الكليات التربوية.

ويؤكد عبدالسلام [11] تغير وتعدد مسؤوليات معلم العلوم لمواكبة التطورات المختلفة في العملية التعليمية، كما يعمل المعلم في إطار عدد من العوامل التي تؤثر على مستوى أداءه والتي بناءً عليها تتحدد أدواره ومسؤولياته.

أهمية رعاية معلم العلوم الطبيعية المبتدئ:

يشير ابو ركيه [12] إلى أن الاهتمام برعاية المعلم الجديد تعود لمسوغات عدة، أهمها:

- 1- تعريف المعلم الجديد بالاتجاهات والمبادئ والخطط التدريسية وتدريبه عليها.
- 2- تعريفه بالبيئة الاجتماعية للطلبة الذين سيتعامل معهم.
- 3- حاجة المعلم الجديد للتعرف إلى المتطلبات الأساسية لممارسة عمله.
- 4- تعريفه وتدريبه على المهام الإدارية المطلوبة منه.

مهام وأدوار معلم العلوم الطبيعية المبتدئ:

لا تختلف مهام معلم العلوم الطبيعية المبتدئ عن أي معلم علوم آخر بصفة عامة، لكن قد يكون هناك بعض المهام الخاصة التي ينفرد بها المعلم المبتدئ والتي ترتبط ببدايته في مهنة التدريس وحاجته لعمل بعض الأشياء التي تساعد على التأقلم مع البيئة الجديدة التي يعمل بها، ولواجهة ما يسمى بصدمة الواقع، حيث تشير تهاني خاطر [13] أن المعلم المبتدئ يتعرض لما يسمى صدمة الواقع، والتي يمكن التعرف عليها من خلال مؤشرات أهمها:

القائمون عليها مع أعداد كبيرة، لذلك تكثر فيها المشكلات التي يعانون منها.

مفهوم المشكلات المهنية:

يعرف السعيد وجميل [10] مشكلات المعلم بأنها عقبات تحول دون تحقيق أهداف تدريس المناهج الدراسية المختلفة، سواء كانت نقصاً في المعرفة أو في الإمكانيات المادية أو البشرية أو غير ذلك.

بينما تعرفها صبيحة الشافعي ودعاء الشريف [15] بأنها الصعوبات أو العوائق التي تؤثر سلباً على العملية التدريسية، وترتبط بالمعلم والطالب والأهداف التعليمية ومحتوى المقرر والوسائل التعليمية والتقييم.

ويضيف الخميسي [5] بأن المشكلات المهنية للمعلم هي تلك الظروف والعوامل المحيطة بالمعلم والمؤثرة سلباً على أداءه وتعييق قيامه بمهامه المهنية داخل حجرة الصف وخارجها سواءً كانت ظروف خارجية أو داخلية، وسواءً كانت تعليمية أو غير تعليمية.

وتشير رنين شحاده [16] الى أن مشكلات المعلمين هي كل ما يعترض طريقهم ويمنعهم من تحقيق أهدافهم التربوية التي خططوا لإتمامها والقيام بها.

من خلال التعريفات السابقة يتضح أن المشكلات المهنية التي يواجهها المعلم ذات تأثير سلبي على أداءه، وهي متعددة المصادر، فقد تكون خارجية، خارج نطاق البيئة التعليمية، وقد تكون من داخلها، وبشكل عام فإن كل ما يؤثر على أداء المعلم ويعيقه عن أداء مهنته يمكن أن نطلق عليه مشكلة مهنية.

أنواع المشكلات المهنية لمعلم العلوم الطبيعية المبتدئ:

تتعدد المشكلات المهنية التي يواجهها معلم العلوم الطبيعية المبتدئ، نظراً لتعدد الجهات والأفراد الذين يتعامل معهم هذا المعلم، ومن الطبيعي أنه كلما زاد عدد الأفراد والجهات التي يتعامل معها المعلم زادت إمكانية حدوث تلك المشكلات، ولأن المعلم المبتدئ يكون في بدايات ممارسة مهنته التي اختارها، ضعيف الخبرة في طبيعة العمل الذي سيقوم به، وضعيف الخبرة في التعامل مع العناصر البشرية والمادية في هذا العمل، فإنه من الطبيعي أن تواجهه العديد من المشكلات سواءً ما يرتبط بتعامله مع الأفراد كالمعلمين والطلاب والإدارة المدرسية والمشرف التربوي، أو ما يتعلق بالعناصر المادية كالمقررات والتجهيزات المدرسية وطرق تنفيذه للمنهج.

ويؤكد يدوين [17] أن أكثر المشكلات التي تواجه المعلمين المبتدئين، تكون مرتبطة بضعف خبرتهم التدريسية، وتعاملهم مع العملية التعليمية.

ويشير خليفه كما في هبه السككي [18] أن هذه المشكلات يشعر بها المعلم المبتدئ أكثر من غيره من المعلمين ذوي الخبرة، وذلك لسببين:

1. المواجهة الأولى لهذه المشكلات وقلة الخبرة التي تؤهله لحلها.
2. عدم تبصيره بتلك المشكلات سواء من مديري المدارس المستقبلية له، أو من خلال عقد دورات تدريبية خاصة قبل الخدمة.

ومن أهم أنواع هذه المشكلات التي تواجه المعلم المبتدئ كما يشير ابو ركبه [12].

1- مشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية، وأهمها:

- اهتمام الإدارة المدرسية بالنواحي الشكلية على حساب العملية التربوية.

- المركزية الشديدة التي تنتهجها الإدارة المدرسية في اتخاذ القرارات.

2- مشكلات تتعلق بالطلاب، أهمها:

- سلوكيات الطلاب الغير منضبطة داخل الفصل.

- كثافة الطلاب في الفصل.

- إهمال الطلاب في أداء واجباتهم ومتابعة دروسهم.

3- مشكلات تتعلق بالإشراف التربوي، أهمها:

- غياب العدالة في تعامل بعض المشرفين مع المعلمين الجدد.

- مطالبة المعلمين الجدد بأعمال تفوق قدراتهم.

- اتخاذ بعض المشرفين أسلوب التفتيش وتصيد الأخطاء.

وصنفت (منديلي) كما تشير مها الطعيس [19] مشكلات المعلم المبتدئ إلى:

1- مشكلات تعليمية: كعدم توفر الوسائل التعليمية، وصعوبة تحضير وتقديم الموضوعات الدراسية.

2- مشكلات إدارية: وتتمثل في صعوبة أداء الواجبات الإدارية للمعلم، وصعوبة إدارته للوقت.

3- مشكلات سلوكية: وتتمثل في المشكلات التي يثيرها الطلاب في الفصل.

4- مشكلات مادية: وتتمثل في عدم توفر المباني المدرسية المناسبة لعملية التعلم.

ويذكر الحربي [20] أن المعلم المبتدئ يواجه العديد من المشكلات في بداية التحاقه بمهنة التعليم، والتي تصنف إلى مشكلات إدارية ومشكلات فنية، وهي على النحو التالي:

1- المشكلات الإدارية: وهي المشكلات المرتبطة بالجوانب الإدارية في المدرسة، وأهمها:

- عدم معرفة المعلم المبتدئ بأنظمة المدرسة وتعليماتها.

- تحيز إدارة المدرسة لبعض المعلمين.

- عدم ثقة الإدارة بالمعلم المبتدئ.

- تكليف المعلم المبتدئ بأعباء أكبر من طاقته.

- عدم اشارك المعلم المبتدئ في اتخاذ القرارات داخل المدرسة.

2- المشكلات الفنية: وهي المشكلات المتعلقة بالعملية التربوية، وأهمها:

- ضعف خبرة المعلم في تنفيذ المنهج.

- عدم انضباط التلاميذ في الفصل.

- ضعف إمام المعلم بأساليب تقويم التلاميذ.

- قلة التجهيزات المدرسية وعدم توفر الوسائل التعليمية.

- عدم القدرة على تحفيز التلاميذ.

وتعدد صبيحة الشافعي ودعاء الشريف [15] أبرز المشكلات التي تواجه المعلم في عملية التدريس، وأهمها:

1- مشكلات متعلقة بالمعلم: كعدم الثقة بالنفس، وضعف التخطيط الجيد للتدريس، وعدم القدرة على جذب إنتباه الطلاب، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

2- مشكلات خاصة بالطلاب: كعدم مشاركة الطلاب في الأنشطة الصفية، وعدم الاستجابة لتعليمات المعلم، وضعف الفهم والتركيز، والسلوك العدواني، والإزعاج وكثرة الحركة.

3- مشكلات خاصة بالمنهج: كضعف قدرة المنهج على تطوير قدرات الطلاب، وعدم مناسبة الزمن المقرر لتدريس المحتوى، وعدم وضوح المفاهيم، وعدم مساهمة المحتوى للاتجاهات الحديثة.

المشكلات المهنية التي تواجه معلمي العلوم الطبيعية المبتدئين بالمرحلة الثانوية

مرزوق العززي

دراسة سميه حماشا [24]: هدفت إلى التعرف على المشكلات الإدارية التي تواجه معلمي الصفوف الثلاثة الأولى المبتدئين في مدارس محافظة إربد، وتكونت عينة الدراسة من (133) معلماً ومعلمةً مبتدئين في الصفوف الأولية، وأكدت أبرز نتائجها على وجود عدد من المشكلات الإدارية التي تواجه معلمي الصفوف الثلاثة الأولى المبتدئين بدرجة كبيرة، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدرجة هذه المشكلات تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

دراسة مسمار [25]: هدفت إلى التعرف على المشكلات والمعوقات التي تواجه معلم التربية الرياضية المبتدئ بدولة قطر، تكونت عينة الدراسة من (55) معلماً ومعلمةً ممن تم تعيينهم في العامين (1999/98م، 2000/99م)، وأكدت أبرز نتائجها على وجود مشكلة تدني الرواتب في المرتبة الأولى، وتلها مشكلة عدم التمكن من عقد الدورات الرياضية وورش العمل في المدرسة، ثم مشكلة قلة الملاعب الرياضية، ومشكلة قلة الأجهزة والأدوات الرياضية.

دراسة شحاته [26]: هدفت إلى تحديد أهم المشكلات التي تواجه معلمي الرياضيات حديثي التخرج من كليات التربية بسلطنة عمان، تكونت عينة الدراسة من (35) معلماً من معلمي الرياضيات حديثي التخرج بالمنطقة الشرقية الجنوبية بالسلطنة، وأكدت أبرز نتائجها على أن أكبر المشكلات التي يواجهها معلمي الرياضيات حديثي التخرج هي، تحديد أهداف الدرس بدقة، وعدم اتقان محتوى المنهج المدرسي جيداً، وتدريس الموضوعات السهلة وترك الصعبة، وعدم توفر الوسائل التعليمية، وعدم استخدامها في المدارس الموجودة فيها.

دراسة مها الطعيس [19]: هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجهها معلمات العلوم المبتدئات في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، وتكونت عينة الدراسة من (200) معلمة، وأكدت أبرز نتائجها على أن أهم المشكلات التي تواجه معلمات العلوم المبتدئات هي كثرة التلميذات في الصف، ونقص الأدوات والمواد والوسائل التعليمية، وعدم المعرفة الكافية بالأمور الإدارية.

دراسة غانم [27]: هدفت إلى التعرف على مشكلات المعلم المبتدئ كما يراها خريجو كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية المعينون في الأردن بعد عام 2000م، وتكونت عينة الدراسة من (79) معلماً ومعلمة في مختلف المراحل، وأكدت أبرز نتائجها على وجود عدد من المشكلات التي تواجه المعلم المبتدئ في المجالات الإدارية، وإدارة الصف، وكفايات التدريس، والإشراف التربوي، والمشكلات الاجتماعية.

دراسة عبدالقادر [28]: هدفت إلى تحديد أهم المشكلات التي تواجه معلم الرياضيات المبتدئ بمحافظة غزة ودور المشرف التربوي في حلها، وتكونت عينة الدراسة من (68) معلماً ومعلمةً مبتدئين، وأكدت أبرز نتائجها على تحديد أهم المشكلات المرتبطة بالمعلم كقصور المعلم المبتدئ في صياغة الأهداف السلوكية، وقلة خبرته التدريسية، وفيما يتعلق بالإدارة المدرسية كانت المشكلات الأهم عدم تفعيل الزيارات التبادلية، وعدم تشجيع المدير للأساليب الحديثة للتدريس، وفيما يتعلق بالطلاب كانت المشكلات الأهم عدم مراعاة الفروق الفردية، وتدني مستوى الطلاب، وفيما يتعلق بالمنهاج كانت المشكلات الأهم الاعتماد على الاختبار

وبضيف الدسوقي [21] عدداً من المعوقات والمشكلات التي تواجه معلم المستقبل، أهمها:

- 1- عدم تمكن المعلم من مادته العلمية.
 - 2- عدم فهم المعلم لخصائص نمو التلاميذ.
 - 3- اتجاه سالب نحو مهنة التدريس.
 - 4- عدم الاهتمام بقضايا ومشكلات المجتمع.
 - 5- عدم القناعة بعملية التفكير.
- وبعد اطلاع الباحث على الأدب التربوي والدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع، وخبرته في الميدان التربوي، أختار تصنيف المشكلات المهنية التي تواجه معلم العلوم الطبيعية المبتدئ تحت ستة محاور أساسية، هي:
- 1- مشكلات تتعلق بإدارة المدرسة والإشراف التربوي
 - 2- مشكلات تتعلق بممارسة مهارات التدريس
 - 3- مشكلات تتعلق بالمعلم
 - 4- مشكلات تتعلق بالطلاب
 - 5- مشكلات تتعلق بالمقرر
 - 6- مشكلات تتعلق بالبيئة المدرسية

ويعتقد الباحث أن هذه المحاور تتضمن أغلب المشكلات التي يعاني منها معلم العلوم الطبيعية المبتدئ، والتعرف على مثل هذه المشكلات وقياس درجة تأثيرها على أداءه سيساعد بلا شك على التقليل من أثرها على هذا المعلم وكذلك سيساعد الجهات المسؤولة عنه للعمل على الحد من هذه المشكلات خصوصاً ما يرتبط بهذه الجهات بشكل مباشر.

4. الدراسات السابقة

دراسة عطاري [22]: هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه المدرسين المبتدئين كما يرونها في المدارس الحكومية في دولة قطر، وتكونت عينة الدراسة من (95) مدرساً ومدرسةً مبتدئين، وأكدت أبرز نتائجها على أن جميع المشكلات كانت بدرجة مهمة ومتوسطة الأهمية، ولم يكن أيّاً منها غير معبرة، وكانت مشكلة (العلاقة مع التلاميذ) هي أعلى هذه المشكلات أهمية، وكانت مشكلة (ضعف العلاقة مع أولياء الأمور) أقلها أهمية.

دراسة نهاني الخاطر [13]: هدفت إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه المعلم المبتدئ ومدى شيوعتها بمحافظة غزة، وتكونت عينة الدراسة من جميع المعلمين المبتدئين الذين تم تعيينهم بمحافظة غزة عام 1999/98م وعددهم (523) معلماً ومعلمة، وأكدت أبرز نتائجها على حصول مشكلات معينة على المعدل الأعلى كمشكلة عدم وجود مصلى في المدرسة، وعدم كفاية الراتب، وارتفاع كثافة الطلاب في الفصول الدراسية، وكانت أدناها مشكلة النقد المتكرر وغير البناء من مدير المدرسة.

دراسة تشكاليز وآخرون [23]: هدفت إلى التعرف على مشكلات المدرسين المبتدئين في العلوم والرياضيات في ولاية بتسوانا الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من (13) معلماً مبتدئاً في العلوم والرياضيات، وأكدت أبرز نتائجها على أن (50%) من المشاركين ذكروا أنهم يواجهون مشكلات مثل التعامل مع الطلاب المشاغبين، وضبط المسافة المناسبة في التعامل بين المعلم والتلميذ، ومعالجة الفوضى في الصف.

دراسة مها الطعيس[19] التي كانت عن المعلمات المبتدئات فقط، أما بقية الدراسات الأخرى فتكونت العينة من معلمين ومعلمات. - اختلفت الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في تخصص المعلمين المبتدئين، حيث كان التخصص في هذه الدراسة (العلوم الطبيعية) بينما كان في الدراسات الأخرى تخصصات عامة أو أخرى مختلفة، عدا دراسة تشكاليز وآخرون [23] التي كان جزء من عينتها في تخصص العلوم. - اختلفت الدراسة مع جميع الدراسات الأخرى في المرحلة الدراسية التي يدرس فيها المعلمين المبتدئين حيث كانت في هذه الدراسة بالمرحلة الثانوية فقط، وهو ما لم يكن موجود في الدراسات السابقة.

5. الطريقة الإجرائية

أ. منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي.

ب. مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من معلمي العلوم الطبيعية المبتدئين بالمرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن والذين تتراوح خبرتهم من (سنة الى ثلاث سنوات) بنهاية العام الدراسي 1436/1437هـ، البالغ عددهم (81) معلماً.

ج. عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من نفس عدد مجتمع الدراسة (81) معلماً، إلا أن الذين استجابوا للدراسة منهم بلغ (69) معلماً من معلمي العلوم الطبيعية المبتدئين بمحافظة حفر الباطن، وقد تنوعت عينة الدراسة حسب تأهيلها على النحو التالي:

جدول 1

توزيع عينة الدراسة حسب متغير التأهيل

النسبة	التكرار	المؤهل العلمي
24.6	17	بكالوريوس تربوي
31.9	22	بكالوريوس غير تربوي
43.5	30	بكالوريوس غير تربوي + دبلوم تربوي
%100	69	المجموع

- صدق الأداة: تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال تحكيم الاستبانة عن طريق عدد من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس العلوم والمناهج العامة، وبناءً على ملاحظاتهم تم التعديل على بعض الفقرات وحذف عبارات وإضافة عبارات أخرى. - ثبات الأداة: للتأكد من ثبات أداة الدراسة استخدم الباحث معادلة الفا كرونباخ Cronbach Alpha والجدول رقم (2) يوضح معامل ثبات الدراسة.

جدول 2

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

عدد العبارات	ثبات العبارات
68	0.89

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

كوسيلة للتقويم، وعدم القدرة على تحديد الفترة الزمنية المناسبة لموضوع الدرس.

دراسة الحربي والمعلم [29]: هدفت إلى تحديد المشكلات التي تواجه معلمي الرياضيات المبتدئين من وجهة نظرهم ومشرفهم التربويين في المملكة العربية السعودية، تكونت عينة الدراسة من (310) معلماً مبتدئاً و(115) مشرفاً تربوياً، وأكدت أبرز نتائجها على أن أبرز مشكلات معلمي الرياضيات المبتدئين المرتبطة بمجال المنهج تتمثل في ضعف قدرة المعلم المبتدئ على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة، والتعامل مع دروس الاستكشاف والتوسع، وصياغة الأهداف التي تقبس مستويات التفكير العليا، في حين تمثلت أبرز المشكلات المرتبطة بالبيئة المادية في عدم توفر معمل خاص بتدريس الرياضيات، وقلة توافر المراجع الخاصة بتدريس الرياضيات في المدرسة، وكثرة عدد الطلاب في الفصل، وقلة توافر الوسائل التعليمية، بينما تمثلت أبرز المشكلات المرتبطة بالبيئة المعنوية في زيادة العبء التدريسي للمعلم المبتدئ، كما تمثلت أبرز المشكلات المرتبطة بالطلبة وأولياء أمورهم في قلة متابعة أولياء الأمور لأبنائهم دراسياً، وتمثلت أبرز المشكلات المرتبطة بشخصية المعلم في قلة معرفته باللوائح والأنظمة، وبعد مكان المدرسة عن منزله. تعقيب على الدراسات السابقة:

- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مشكلات المعلمين المبتدئين وهو ما يتشابه مع جميع الدراسات السابقة. - تكونت عينة الدراسة من المعلمين المبتدئين الذكور فقط، وهو ما يتشابه مع دراسة دراسة تشكاليز وآخرون [23]، ودراسة شحاته [26]، ودراسة الحربي المعلم [29]، ويختلف مع

د. أداة الدراسة استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات في هذه الدراسة، وقد حدد الباحث: - هدف الأداة: فقد هدفت الأداة إلى التعرف على المشكلات المهنية التي تواجه معلمي العلوم الطبيعية المبتدئين بالمرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن من وجهة نظرهم، وعلاقتها بتأهيلهم.

يتضح من الجدول رقم (2) أن معامل ثبات أداة الدراسة يعتبر عالي القيمة، حيث بلغ (0.89) وهذا يدل على أن عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد على نتائجها. 7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

- المتوسط الحسابي (mean) والانحراف المعياري (standard deviation) وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات عينة الدراسة على اسئلة الدراسة (متوسط العبارات).
- من 2.61 إلى 3.40 تمثل (متوسطة).
- من 3.41 إلى 4.20 تمثل (كبيرة).
- من 4.21 إلى 5 تمثل (كبيرة جداً).

النتائج ومناقشتها

نتناول في هذا الجزء عرض لنتائج الدراسة التي تم التوصل لها، ومناقشتها على النحو التالي:

أولاً: الإجابة على السؤال الأول: للإجابة عن السؤال الأول للدراسة الذي ينص على " ما المشكلات المهنية التي تواجه معلمي العلوم الطبيعية المبتدئين بالمرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن المتعلقة (بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي) من وجهة نظرهم؟" قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد درجة تواجد هذه المشكلات حسب استجابات عينة الدراسة على هذا المحور، ويوضح الجدول رقم(3) درجة كل مشكلة من هذه المشكلات المتعلقة بهذا المحور، وكذلك ترتيب هذه المشكلات بناءً على درجة تواجدها بحسب استجابات عينة الدراسة.

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لعبارات الدراسة في هذا المحور

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	التعامل مع المعلم المبتدئ على أنه أقل كفاءة من المعلمين الآخرين.	2.84	0.96	متوسطة	12
2	اسناد بعض الأعمال التي لا تتناسب مع قدرات وتخصص المعلم المبتدئ.	3.33	1.1	متوسطة	6
3	عدم اطلاع المعلم المبتدئ على اللوائح والأنظمة المنظمة للعمل.	3.63	1.2	كبيرة	1
4	ضعف الاهتمام بتلبية الاحتياجات التعليمية والمهنية للمعلم المبتدئ.	3.62	1.1	كبيرة	2
5	توجيه النقد للمعلم المبتدئ أمام زملاءه.	2.30	1.2	ضعيفة	16
6	عدم تقبل آراء ومقترحات المعلم المبتدئ.	2.78	1.1	متوسطة	14
7	ضعف الاهتمام بمتابعة المعلم المبتدئ وتقديم التوجيهات المناسبة له.	3.14	1.2	متوسطة	9
8	انعدام الموضوعية في تقييم أداء المعلم المبتدئ.	3.17	1.1	متوسطة	8
9	قلة عدد الزيارات الفنية للمعلم المبتدئ.	2.83	1.1	متوسطة	13
10	التناقض بين توجيهات المدير والمشرف التربوي.	2.65	1.3	متوسطة	15
11	ضعف البرامج التطويرية المقدمة للمعلم المبتدئ.	3.36	1.3	متوسطة	4
12	ضعف تقديم التغذية الراجعة للمعلم المبتدئ بعد الزيارة الفنية للمدير والمشرف التربوي.	3.10	1.1	متوسطة	10
13	ضعف العلاقات الإنسانية بين المعلم المبتدئ ورؤسائه.	2.86	1.2	متوسطة	11
14	ممارسة المشرف التربوي الأساليب التقليدية للإشراف والتكيز على أسلوب التفتيش وتصيد الأخطاء.	3.20	1.5	متوسطة	7
15	صعوبة التواصل مع المشرف التربوي	2.35	1.3	ضعيفة	5
16	زيادة أنصبة الحصة وحصة الانتظار والإشراف للمعلم المبتدئ.	3.46	1.3	كبيرة	3

المتوسط العام للمحور = 3.03

الانحراف المعياري للمحور = 0.77

يتضح من الجدول رقم (3) أن محور (مشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي) يتضمن (16) عبارة، حيث جاءت (3) عبارات بدرجة (كبيرة) و بمتوسط حسابي يتراوح بين (3.46-3.63)، و جاءت (11) عبارة بدرجة (متوسطة) و بمتوسط حسابي يتراوح بين (3.36- 2.78)، في حين جاءت عبارتين من العبارات بدرجة (ضعيفة) و بمتوسط حسابي يتراوح

بين (2.30-2.35)، ولم تأتي أي عبارة بدرجة (كبيرة جداً) أو درجة (منعدمة)، وجاء المتوسط العام لعبارة المحور بدرجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (3.03).

- جاءت الفقرة (3) من عبارات المحور وهي (عدم اطلاع المعلم المبتدئ على اللوائح والأنظمة المنظمة للعمل) في المرتبة الأولى بدرجة (كبيرة)

[13] التي كانت فيها مشكلة النقد المتكرر وغير البناء من مدير المدرسة في أدنى المشكلات.
ثانياً: الإجابة على السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة الذي ينص على " ما المشكلات المهنية التي تواجه معلمي العلوم الطبيعية المبتدئين بالمرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن المتعلقة (بممارسة مهارات التدريس) من وجهة نظرهم؟"، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد درجة تواجد هذه المشكلات حسب استجابات عينة الدراسة على هذا المحور، ويوضح الجدول رقم (4) درجة كل مشكلة من هذه المشكلات المتعلقة بهذا المحور، وكذلك ترتيب هذه المشكلات بناءً على درجة تواجدها بحسب استجابات عينة الدراسة.

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لعبارة الدراسة في هذا المحور

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
17	قلة تدريب المعلم على استراتيجيات وتقنيات التعليم الحديثة	3.59	1.1	كبيرة	2
18	ندرة التقنيات والوسائل التعليمية الحديثة بالمدرسة.	3.97	1.08	كبيرة	1
19	صعوبة فهم وتطبيق الأنشطة التعليمية المرتبطة بالمقرر.	3.59	1.1	كبيرة	3
20	صعوبة توصيل المادة العلمية بشكل مناسب.	2.64	1.1	متوسطة	9
21	ضعف القدرة على تخطيط الدرس بشكل صحيح.	2.61	1.1	متوسطة	10
22	صعوبة استخدام اساليب وأدوات تقويم متنوعة داخل الفصل	3.09	1	متوسطة	7
23	صعوبة تنفيذ استراتيجيات التعلم الجماعي داخل الفصل	3.32	1.1	متوسطة	6
24	صعوبة تقويم الجانب العملي في المقرر	3.51	1.2	كبيرة	4
25	الاعتماد على التحضير الجاهز الغير متوافق مع امكانيات المعلم والمدرسة.	3.43	1.3	كبيرة	5
26	ضعف امكانية تنوع التعزيز المقدم للطلاب.	2.91	1.8	متوسطة	8

المتوسط العام للمحور = 3.26

الانحراف المعياري للمحور = 0.73

ودراسة الحربي والمعثم [29] التي جاءت فيها مشكلة قلة الوسائل التعليمية من أبرز المشكلات المادية للمعلم المبتدئ.
- جاءت الفقرة (21) من عبارات المحور وهي (ضعف القدرة على تخطيط الدرس بشكل صحيح) في المرتبة الأخيرة بدرجة (ضعيفة)، وبمتوسط حسابي بلغ (2.61)، ويعزوا الباحث هذه النتيجة الى اعتماد أغلب المعلمين المبتدئين على التحضير الجاهز الذي يباع في المكتبات، وبالتالي لم يعاني أغلبهم من مشكلات في هذا المجال لعدم ممارسته فعلياً.
ثالثاً: الإجابة على السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث للدراسة الذي ينص على " ما المشكلات المهنية التي تواجه معلمي العلوم الطبيعية المبتدئين بالمرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن المتعلقة (بالمعلم) من وجهة نظرهم؟"، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد درجة تواجد هذه المشكلات حسب استجابات عينة الدراسة على هذا المحور، ويوضح الجدول رقم (5) درجة كل مشكلة من هذه المشكلات المتعلقة بهذا المحور، وكذلك ترتيب هذه المشكلات بناءً على درجة تواجدها بحسب استجابات عينة الدراسة.

وبمتوسط حسابي (3.63)، ويعزوا الباحث هذه النتيجة الى الثقافة السائدة لدى مديري المدارس والتي لا تهتم باطلاع المعلمين المبتدئين على اللوائح والأنظمة قبل مباشرتهم للعمل، وكذلك عدم اهتمام المعلمين أنفسهم بمعرفة هذه اللوائح والأنظمة، أو تقليل البعض منهم لأهمية معرفة تلك اللوائح والأنظمة، مما يوقعهم في مخالفات نظامية تؤثر على أداءهم بشكل عام.

- جاءت الفقرة (5) من عبارات المحور وهي (توجيه النقد للمعلم المبتدئ أمام زملاءه) من عبارات المحور في المرتبة الأخيرة بدرجة (ضعيفة) و بمتوسط حسابي (2.30)، ويعزوا الباحث هذه النتيجة الى التعامل الجيد لغالبية مديري المدارس مع المعلمين المبتدئين، ومعرفتهم بطرق توجيه المعلم المبتدئ بشكل جيد، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة تهاني الخاطر

يتضح من الجدول رقم (4) ان محور (مشكلات تتعلق بممارسة مهارات التدريس) يتضمن (10) عبارات، حيث جاءت (5) عبارات بدرجة (كبيرة) و بمتوسط حسابي يتراوح بين (3.97-3.43)، وجاءت (5) من العبارات بدرجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي يتراوح بين (3.32-2.61)، ولم تأتي أي عبارة بدرجة (كبيرة جداً) أو درجة (ضعيفة) أو درجة (منعدمة)، وجاء المتوسط العام لعبارة المحور بدرجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (3.26).

- جاءت الفقرة (18) من عبارات المحور وهي (ندرة التقنيات والوسائل التعليمية الحديثة بالمدرسة) في المرتبة الأولى بدرجة (كبيرة)، وبمتوسط حسابي (3.97)، ويعزوا الباحث هذه النتيجة الى عدم وجود تقنيات ووسائل حديثة في عدد من المدارس تخدم المقررات المطورة واقتصر بعضها على بعض التقنيات والوسائل التي تخدم بشكل محدود، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شحاته [26] التي أشارت الى أن مشكلة عدم توفر الوسائل التعليمية من أكبر المشكلات التي يواجهها المعلمين حديثي التخرج، ودراسة مها الطبعيس [19] التي جاءت فيها مشكلة نقص الوسائل التعليمية من أهم المشكلات التي واجهت المعلمات المبتدئات،

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لعبارات الدراسة في هذا المحور

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
27	كثرة مسؤوليات المعلم المبتدئ وأعبائه غير التدريسية.	2.77	1.2	متوسطة	6
28	ضعف تعاون المعلم المبتدئ مع زملاءه المعلمين.	2.61	1.1	متوسطة	11
29	ضعف استفادة المعلم المبتدئ من خبرات زملاءه المعلمين	2.80	1.3	متوسطة	5
30	عدم اهتمام المعلم المبتدئ بملاحظات الإدارة والمشرف التربوي	3.22	1.1	متوسطة	2
31	الاحساس بالخوف والرهبة عند مواجهة الطلاب.	2.75	1.1	متوسطة	7
32	ضعف قدرة المعلم على تطبيق ما تعلمه على أرض الواقع.	2.96	1.1	متوسطة	4
33	صعوبة إدارة المعلم لوقت الحصة بطريقة صحيحة.	2.55	1.1	ضعيفة	12
34	الاحساس بالخوف والارتباك عند حضور زائر للفصل.	2.68	1.1	متوسطة	10
35	ضعف قدرة المعلم المبتدئ على إدارة الصف وضبط النظام فيه.	3.20	1.1	متوسطة	3
36	ضعف تعامل المعلم المبتدئ مع المشكلات الطارئة	2.38	1.2	ضعيفة	13
37	ضعف ميول المعلم المبتدئ نحو مهنة التدريس	2.70	1.2	متوسطة	8
38	بعد المدرسة عن مكان إقامة المعلم.	3.83	1.4	كبيرة	1
39	ضعف ثقة المعلم المبتدئ بقدراته ومهاراته التعليمية.	2.70	1.2	متوسطة	9
40	كثرة غياب وتأخر المعلم المبتدئ عن الحصص الدراسية.	2.14	1.2	ضعيفة	14

المتوسط العام للمحور = 2.80

الانحراف المعياري للمحور = 0.81

- جاءت الفقرة (40) من عبارات المحور وهي (كثرة غياب وتأخر المعلم المبتدئ عن الحصص الدراسية) في المرتبة الأخيرة وبدرجة (ضعيفة)، وبمتوسط حسابي (2.14). ويعزوا الباحث هذه النتيجة الى التزام الكثير من المعلمين المبتدئين بوقت حصصهم، وكذلك الانضباط العام في الحضور للمدرسة، مما ينعكس بشكل ايجابي على حضور الحصص. رابعاً: الإجابة على السؤال الرابع:

للإجابة عن السؤال الرابع للدراسة الذي ينص على "ما المشكلات المهنية التي تواجه معلمي العلوم الطبيعية المبتدئين بالمرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن المتعلقة (بالطلاب) من وجهة نظرهم؟" قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد درجة تواجد هذه المشكلات حسب استجابات عينة الدراسة على هذا المحور، ويوضح الجدول رقم (6) درجة كل مشكلة من هذه المشكلات المتعلقة بهذا المحور، وكذلك ترتيب هذه المشكلات بناءً على درجة تواجدها بحسب استجابات عينة الدراسة.

جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لعبارات الدراسة في هذا المحور

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
41	كثافة عدد الطلاب في الفصل.	3.99	1.09	كبيرة	2
42	شعور كثير من الطلاب بصعوبة المادة العلمية.	3.71	0.94	كبيرة	5
43	ضعف اهتمام الطلاب بالواجبات والتكليفات المقررة عليهم.	3.74	0.94	كبيرة	4
44	قلة مشاركة وتفاعل الطلاب أثناء الحصة الدراسية.	3.39	0.97	متوسطة	8
45	غياب الطلاب عن الحصة الدراسية للمادة.	3.35	1.1	متوسطة	10
46	ضعف التزام الطلاب بتعليمات وتوجيهات المعلم المبتدئ.	3.06	1.17	متوسطة	13
47	قلة تركيز الطلاب أثناء التدريس.	3.39	0.94	متوسطة	9
48	ضعف اهتمام الطلاب بالاختبارات الخاصة بالمادة.	3.32	1.1	متوسطة	11
49	ضعف دافعية الطلاب نحو تعلم المادة.	3.68	1.1	كبيرة	6
50	ضعف المستوى التحصيلي للطلاب بشكل عام.	3.68	1.05	كبيرة	7

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
51	تفشي ظاهرة الغش في الاختبارات لدى الطلاب.	3.78	1.2	كبيرة	3
52	وجود صعوبات تعلم لدى بعض الطلاب	3.14	1.1	متوسطة	12
53	ضعف متابعة الأسرة للطلاب.	4.30	0.96	كبيرة جداً	1

المتوسط العام للمحور = 3.57

الانحراف المعياري للمحور = 0.71

من أبرز مشكلات المعلم المبتدئ:
- جاءت الفقرة (46) من عبارات المحور وهي (ضعف التزام الطلاب بتعليمات وتوجيهات المعلم المبتدئ) في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (3.06)، ويعزوا الباحث هذه النتيجة إلى التزام كثير من الطلاب واحترامهم لتوجيهات معلمهم، وبالتالي عدم معاناة الأغلب من المعلمين المبتدئين من هذه المشكلة.
خامساً: الإجابة على السؤال الخامس:

للإجابة عن السؤال الخامس للدراسة الذي ينص على " ما المشكلات المهنية التي تواجه معلمي العلوم الطبيعية المبتدئين بالمرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن المتعلقة (بالمقرر) من وجهة نظرهم؟"
قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد درجة تواجد هذه المشكلات حسب استجابات عينة الدراسة على هذا المحور، ويوضح الجدول رقم (7) درجة كل مشكلة من هذه المشكلات المتعلقة بهذا المحور، وكذلك ترتيب هذه المشكلات بناءً على درجة تواجدها بحسب استجابات عينة الدراسة.

جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لعبارات الدراسة في هذا المحور

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
54	كثافة موضوعات المقرر.	3.77	1	كبيرة	1
55	ضعف ارتباط محتوى المقرر بالبيئة المحلية مما يصعب استيعاب الطلاب له.	3.57	0.96	كبيرة	2
56	موضوعات المقرر غير مشوقة مما يضعف تفاعل الطلاب مع المعلم.	3.16	1	متوسطة	3
57	عدم كفاية الأنشطة المضمنة في المقرر.	3	1.2	متوسطة	6
58	صعوبة بعض الاسئلة في المقرر وعدم قدرة المعلم على حلها.	2.75	1.06	متوسطة	8
59	صعوبة تحقيق أهداف المقرر على أرض الواقع.	3.13	0.98	متوسطة	4
60	عدم مناسبة مستوى المقرر مع امكانيات المعلم المبتدئ.	2.84	0.99	متوسطة	7
61	محتوى المقرر غير مرن ولا يساعد المعلم على الابداع.	3.09	1.1	متوسطة	5

المتوسط العام للمحور = 3.16

الانحراف المعياري للمحور = 0.75

المعلم على إعطاء كل درس حقه من التدريس والأنشطة لضيق الوقت وليتمكن من إنهاء المقرر في الوقت المناسب.
- جاءت الفقرة (40) من عبارات المحور وهي (صعوبة بعض الاسئلة في المقرر وعدم قدرة المعلم على حلها) في المرتبة الأخيرة بدرجة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي (2.14)، ويعزوا الباحث هذه النتيجة إلى تمكن أكثر المعلمين المبتدئين من حل أسئلة المقرر ومناسبتها لمستواهم العلمي.

سادساً: الإجابة على السؤال السادس:

للإجابة عن السؤال السادس للدراسة الذي ينص على " ما المشكلات المهنية التي تواجه معلمي العلوم الطبيعية المبتدئين بالمرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن المتعلقة (بالبيئة المدرسية) من وجهة نظرهم؟"

يتضح من الجدول رقم (7) أن محور (مشكلات تتعلق بالمقرر) يتضمن (8) عبارات، جاءت عبارتين منها بدرجة (كبيرة) وبمتوسط حسابي يتراوح ما بين (3.57-3.77)، وجاءت (6) من العبارات بدرجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي يتراوح ما بين (3.16-2.75)، ولم تأتي أي عبارة بدرجة (كبيرة جداً) أو درجة (ضعيفة) أو درجة (منعدمة)، وجاء المتوسط العام بدرجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (3.16).

- جاءت الفقرة (54) من عبارات المحور وهي (كثافة موضوعات المقرر) في المرتبة الأولى بدرجة (كبيرة) وبمتوسط حسابي (3.77)، وقد يعزوا الباحث هذه النتيجة إلى عدم تناسب موضوعات مقررات العلوم الطبيعية للوقت المخصص لتدريسها في المرحلة الثانوية، وهو ما يقلل من قدرة

قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بهذا المحور، وكذلك ترتيب هذه المشكلات بناءً على درجة تواجدها بحسب استجابات عينة الدراسة.

جدول 8

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لعبارات الدراسة لهذا المحور

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
62	قلة الأدوات والتجهيزات اللازمة لتدريس المقرر.	4.12	0.97	كبيرة	2
63	ضعف تجهيز المختبر المدرسي.	4.30	0.94	كبيرة جداً	1
64	عدم وجود محضر مختبر في المدرسة.	2.75	1.6	متوسطة	7
65	ضعف تعاون محضر المختبر مع المعلم المبتدئ.	3.20	1.5	متوسطة	5
66	عدم توفر وسائل السلامة في المختبر المدرسي.	3.39	1.2	متوسطة	4
67	عدم ملائمة المبنى المدرسي للعملية التعليمية.	3.07	1.4	متوسطة	6
68	عدم توفر مكتب خاص للمعلم المبتدئ.	3.90	1.26	كبيرة	3

المتوسط العام للمحور = 3.53

الانحراف المعياري للمحور = 0.84

المعلم المبتدئ في إجراء التجارب والأنشطة العملية المتضمنة في المقرر الذي يدرسه، مما يعيق الاستفادة منها.

- جاءت الفقرة (64) من عبارات المحور وهي (عدم وجود محضر مختبر في المدرسة) في المرتبة الأخيرة بدرجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (2.75)، ويعزوا الباحث هذه النتيجة إلى تواجد محضرين في أغلب المدارس الثانوية، مما جعل هذه المشكلة تكون في المرتبة الأخيرة كمسألة لدى معلمي العلوم الطبيعية المبتدئين.

نتيجة المحاور جميعها:

يوضح الجدول رقم (9) درجة كل محور من محاور هذه المشكلات، وكذلك ترتيب هذه المحاور بناءً على درجة تواجدها مشكلاتها بحسب استجابات عينة الدراسة.

جدول 9

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمحاور الاستبانة

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	مشكلات تتعلق بإدارة المدرسة والإشراف التربوي	3.03	0.77	متوسطة	5
2	مشكلات تتعلق بتنفيذ مهارات التدريس	3.26	0.73	متوسطة	3
3	مشكلات تتعلق بالمعلم	2.80	0.81	متوسطة	6
4	مشكلات تتعلق بالطلاب	3.57	0.71	كبيرة	1
5	مشكلات تتعلق بالمقرر	3.16	0.75	متوسطة	4
6	مشكلات تتعلق بالبيئة المدرسية	3.53	0.84	كبيرة	2

المبتدئين مع الطلاب في المرحلة الثانوية، وضعف خبرة المعلم المبتدئ في التعامل مع هذه المشكلات، ولأن المعلم يقضي أغلب وقته في المدرسة داخل الصف مع طلابه فتكون المشكلات المرتبطة بهم هي الأكثر بروزاً لديه وهي الأكثر تأثيراً في المدرسة مقارنة ببقية المشكلات الأخرى، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عطاري [22] التي جاءت فيها مشكلة العلاقة مع التلاميذ كأعلى المشكلات أهمية، ودراسة تشكاليز وآخرون [23] التي كانت المشكلات المتعلقة بالطلاب الأكثر عند 50% من المعلمين المبتدئين.

- جاء المحور (3) وهو (مشكلات تتعلق بالمعلم) في المرتبة الأخيرة من بين محاور الاستبانة بدرجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (2.80)، مما يعني أن أقل المشكلات التي تواجه معلمي العلوم الطبيعية المبتدئين في المرحلة

يتضح من الجدول رقم (8) أن محور (مشكلات تتعلق بالبيئة المدرسية) يتضمن (7) عبارات، حيث جاءت عبارة واحدة بدرجة (كبيرة جداً) وبمتوسط حسابي (4.30)، وجاءت (2) من العبارات بدرجة (كبيرة) وبمتوسط حسابي يتراوح ما بين (4.12 - 3.90)، وجاءت (4) من العبارات بدرجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي يتراوح ما بين (3.39 - 2.75)، ولم تأتي أي عبارة بدرجة (ضعيفة) أو درجة (منعدمة)، وجاء المتوسط العام بدرجة (كبيرة) وبمتوسط حسابي (3.53).

- جاءت الفقرة (63) من عبارات المحور وهي (ضعف تجهيز المختبر المدرسي) في المرتبة الأولى بدرجة (كبيرة جداً) وبمتوسط حسابي (4.30)، وقد يعزوا الباحث هذه النتيجة إلى أنه وبالرغم من وجود مختبرات مدرسية في غالبية المدارس إلا أنها تخلوا من بعض الأدوات التي يحتاجها

يتضح من الجدول اعلاه ان محاور (المشكلات التي تواجه معلمي العلوم الطبيعية) يتضمن (6) محاور، حيث جاءت (2) من المحاور بدرجة (كبيرة) وبمتوسط حسابي يتراوح ما بين (3.53 - 3.57)، فيما جاءت (4) من المحاور بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي يتراوح ما بين (3.26 - 2.80)، ولم يأتي أي محور بدرجة (كبيرة جداً) أو درجة (ضعيفة) أو درجة (منعدمة).

- جاء المحور (4) وهو (مشكلات تتعلق بالطلاب) في المرتبة الأولى من بين محاور الاستبانة بدرجة (كبيرة) وبمتوسط حسابي (3.57)، مما يعني ان أكبر المشكلات التي تواجه معلمي العلوم الطبيعية المبتدئين في المرحلة الثانوية بمحافظة حضر الباطن هي المشكلات التي تتعلق بالطلاب، وقد يعزوا الباحث هذه النتيجة الى كثرة المشكلات التي يعاني منها المعلمين

وللتعرف على ما اذا كان هناك علاقة بين درجة المشكلات التي تواجه معلمي العلوم الطبيعية المبتدئين بالمرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن تعزى لمتغير التأهيل، صنف الباحث أنظمة تأهيل معلمي العلوم الطبيعية الى ثلاثة أنظمة هي، (النظام التربوي التكامل "تربوي"، والنظام التربوي التتابعي "غير تربوي + دبلوم تربوي"، والنظام الغير تربوي "تخصص علمي فقط")، و استخدم الباحث اختبار "تحليل التباين الاحادي one way anova" لتوضيح الفروق ذات الدلالة الاحصائية التي تعزى لمتغير التأهيل في استجابة عينة الدراسة على المشكلات التي تواجه معلمي العلوم الطبيعية، كما يوضحها الجدول رقم (10).

جدول 10

نتائج اختبار "تحليل التباين الاحادي one way anova" للفروق في درجة المشكلات التي تواجه معلمي العلوم الطبيعية تعزى لمتغير التأهيل

مستوى الدلالة الاحصائي	قيمة (F)	متوسط مجموع المربعات	مجموع المربعات	مصادر التباين	مجموع الفترات
0.826	0.192	0.068	0.136	بين المجموعات	
		0.354	23.391	داخل المجموعات	
			23.52	الكلية	

الثانوية بمحافظة حفر الباطن هي التي تتعلق بهم شخصياً، وقد يعزوا الباحث هذه النتيجة الى أن المعلمين المبتدئين يعتبرون أن المشاكل المرتبطة بهم كمعلمين هي الأقل حدوثاً والأقل تأثيراً لدى الغالبية منهم، وربما يكون ذلك لعدم احساس بعض المعلمين المبتدئين بالمشكلات التي يكونون هم مصدرها وعزوها الى مصادر أخرى.

سابعاً: إجابة السؤال السابع:

ينص السؤال السابع على "ما علاقة تلك المشكلات التي تواجه معلمي العلوم الطبيعية المبتدئين بالمرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن بتأهيلهم؟"

المراجع

- 1] الزاميني، فواز فتح الله. (2009). المعلم الذي نريد بين الأصالة والتجديد. العين: دار الكتاب الجامعي
- 2] المهدي، مجدي. (2007). المعلم ومهنة التعليم بين الأصالة والمعاصرة. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر
- 3] منصور، عصام محمد. (2009). دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلم الجديد: دراسة حاله على مديرية عمان الثانية والرابعة. مجلة كلية التربية، عين شمس، القاهرة 3 (33)، 627-657
- 4] صلاح الدين، نسرين صالح. (2013). آليات تكيف المعلمين الجدد والثقافة التنظيمية بالمدارس المصرية. مجلة التربية، مصر، 16(46)، 307-394
- 5] الخميسي، السيد سلامة. (2003). دراسات وبحوث عن المعلم العربي "بعض قضايا التكوين ومشكلات الممارسة المهنية. الاسكندرية: دار الوفاء لدينا للطباعة والنشر
- 6] الصّحّان، محمد فريد و السيد، إسماعيل محمد و سلطان، إبراهيم (2001). مبادئ الإدارة. القاهرة: الدار الجامعية. 30- طه، فرج عبد القادر وقنديل، شاكراً عطية و محمد، حسين عبد القادر و عبد الفتاح، مصطفى كامل (2009). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- 8] عايش، احمد جميل. (2012). حاجات المعلمين المبتدئين في مدارس المرحلة الأساسية في وكالة الغوث في الأردن للمشرف التربوي في مجال التدريب. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، مكة المكرمة، 4 (2)، 221-258
- 9] سورطي، يزيد عيسى. (2000). مشكلات المعلمين في سلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، 18(18)، 215-243

يتضح من نتائج الجدول رقم (10) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في درجة المشكلات التي تواجه معلمي العلوم الطبيعية تعزى لمتغير التأهيل، مما يعني أن تأهيل معلمي العلوم الطبيعية المبتدئين بمحافظة حفر الباطن لم يكن له تأثير على درجة المشكلات التي تواجههم، وقد يعزوا الباحث هذه النتيجة الى:

- ضعف بعض برامج الإعداد التربوي وبالتالي عدم تأثيرها بشكل كبير على أداء خريجها في الميدان، وعدم اختلاف مشكلاتهم عن مشكلات الغير مؤهلين تربوياً.

- وجود فجوة بين الجانب النظري في برامج الإعداد التربوي والممارسة الفعلية في الميدان التربوي، مما يقلل فرص تفوقهم على زملاءهم الآخرين في التعامل مع المشكلات أو تقليل حدوثها.

6. التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة يوصي الباحث بالتوصيات التالية:

- 1- اطلاع معلمي العلوم الطبيعية المبتدئين بالمرحلة الثانوية على اللوائح والأنظمة المنظمة لعملهم في بداية ممارستهم للمهنة.
 - 2- وضع آليات لمتابعة اولياء الأمور لأبنائهم، والتعاون مع المعلمين.
 - 3- تنفيذ دورات تدريبية لمعلمي العلوم الطبيعية المبتدئين بالمرحلة الثانوية في طرق التعامل مع الطلاب.
 - 4- تجهيز المختبرات المدرسية، وتوفير الأدوات المناسبة لمساعدة معلمي العلوم الطبيعية المبتدئين بالمرحلة الثانوية في إجراء تجاربهم.
 - 5- توجيه المسؤولين عن معلمي العلوم الطبيعية المبتدئين بالمرحلة الثانوية بتقديم المساعدة لهم في أي مشكلة تعترضهم، ومراعاة نقص خبرتهم في هذا الجانب وعدم تحميلهم أكبر مما يحتملون.
- المقترحات:

- 1- إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة لمعلمي العلوم المبتدئين في المرحلة المتوسطة والابتدائية.
- 2- إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة للمعلمين المبتدئين في المواد الدراسية الأخرى.

المشكلات المهنية التي تواجه معلمي العلوم الطبيعية المبتدئين بالمرحلة الثانوية

مرزوق العنزي

- [10] السعيد، محمد؛ جميل، عبدالخالق. (2014). مشكلات التدريس بين الفكر والتطبيق. الرياض: مكتبة الرشد
- [11] عبدالسلام، عبدالسلام مصطفى. (2009). تدريس العلوم وإعداد المعلم وتكامل النظرية والممارسة. القاهرة: دار الفكر
- [12] ابو ركب، علا محمد. (2011). دور العملية الإشرافية في الارتقاء بالمعلمين الجدد بالمدارس الثانوية بمحافظة غزة وسبل تحسينها. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة
- [13] خاطر، تهناني خليل. (1999). مشكلات المعلم المبتدئ في المدارس الحكومية بمحافظة غزة ومقترحات حلولها. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة
- [14] خالد، حسن ظاهر. (2012). فن التدريس في الصفوف الابتدائية الثلاثة الأولى. عمان: دار اسامه للنشر والتوزيع
- [15] الشافعي، صبحيه؛ الشريف، دعاء. (2014). مشكلات ومواقف تدريسية من مرحلة الروضة الى المرحلة الجامعية" الاسباب والحلول". الرياض: مكتبة الرشد
- [16] شحاده، رنين احمد. (2012). درجة المشكلات التي تواجه معلمي المدارس الحكومية الأساسية المختلطة في شمال الضفة الغربية. رسالة ماجستير. جامعة النجاح. نابلس
- [18] السكتي، هبه يوسف. (2011). مشكلات المعلمات في مدارس الذكور بوكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة وسبل التغلب عليها. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة
- [19] الطعيس، مها. (2004). المشكلات التي تواجه معلمات العلوم المبتدئات في المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض
- [20] الحربي، محمد ناصر. (2008). دور مدير المدرسة في حل مشكلات المعلم المبتدئ في المرحلة الثانوية بالمملكة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ام درمان، السودان
- [21] الدسوقي، عيد ابو المعاطي. (2011). معلم المستقبل والتعليم. القاهرة: المكتب الجامعي الحديث
- [22] عطاري، عارف. (1996). مشكلات المدرس المبتدئ كما يراها المدرسون المبتدئون في مدارس قطر الحكومية. مجلة جامعة الملك سعود، الرياض، 8 (2)، 383-353
- [24] حماشا، سميه محمد. (2000). المشكلات الإدارية التي تواجه معلمي الصفوف الثلاثة الأولى المبتدئين في مدارس محافظة اربد. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الاردن
- [25] مسمار، بسام عبدالله. (2001). المشكلات والمعوقات التي تواجه معلم التربية الرياضية المبتدئ بالمدارس الحكومية في دولة قطر. مجلة دراسات العلوم التربوية، الاردن، 28 (1)، 163-147
- [26] شحاته، كرم لوزي. (2001). دراسة بعض المشاكل التي تواجه المعلمين حديثي التخرج عند تدريسهم للرياضيات بسلطنة عمان. مجلة كلية التربية بأسبوط، مصر، 17 (2)، 247-278
- [27] كنعان، نواف سالم (2009). القيادة الإدارية. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- [28] عبدالقادر، خالد فايز. (2009). دور المشرف التربوي في حل المشكلات التي تواجه معلم الرياضيات المبتدئ في محافظات غزة. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، 4(33)، 335-309
- [29] الحربي، محمد؛ المعتم، خالد. (2013). مشكلات معلمي الرياضيات المبتدئين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم ومشرفهم التربويين. مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود، الرياض، 25(2)، 301-263
- ب. المراجع الأجنبية
- [1] Hellsten, L., Prytula, M., Ebanks, A., & Lai, H. (2009) Teacher Induction: Exploring Beginning Teacher Mentorship. Canadian Journal of Education, 32 (4). 703-733
- [7] Katherine, c. (2011). Examining the rde of principals in the retention of new teachers.. Master Thesis. School of education and counseling psychology. university of California
- [17] Edwin, R., (2005). Enhancing managers' supervisory effectiveness: apromising model. Journal of Management Development. 24 (3). 267-284
- [23] Chakalisa, p ,motswri, m & yandila, c. (1999). Problems of beginning teachers, mathematics and science in botswana. Unpublished manuscript. University of botswana

THE PROFESSIONAL PROBLEMS FACED BY NOVICE TEACHERS OF NATURAL SCIENCES IN HAFR AL-BATIN PROVINCE AND ITS RELATION TO THEIR PREPARATION PROGRAMS

MRZOUQ BIN HAMOUD AL-ENAZI

Assistant professor of Curriculum and Teaching Methods

Faculty Of Social Sciences

Imam Muhammad Bin Saud Islamic University

ABSTRACT_ *The study aimed to identify the professional problems facing by novice teachers of natural sciences in Hafr al-Batin province and their relation to their preparation programs. The sample of the study consisted of (69) novice teachers of natural sciences in Hafr al-Batin province who served from (1-3 years), The researcher used the Descriptive survey method, The questionnaire was the tool used in data collection, and the most important results of the study were: The 4th axis (problems related to students) was in the first place among the axes of the questionnaire with an average (3.57) and a degree (high), while the 3rd axis , which is (problems related to the teacher)was in the last place among the axes of the questionnaire, with an average (2.80) and a degree (middle).- The problem (weak laboratory preparation) , and the problem (weak follow-up of the family to the student), are the highest problems, with an average (4.30) and a very high degree. The problem of absenteeism and Lateness of novice teacher and the problem of criticizing a novice teacher in front of his colleagues were the lowest problems, with an average of 2.14 and 2.30, respectively, with a weak degree. The researcher recommended with absence of the relationship between the problems of teachers and the method of rehabilitation. Implementation of training courses for natural science teachers at secondary level in how to deal with students. guiding the responsible for natural science novice teachers to help them in any problems that they faced. considering the lack of experience of those teachers in this side and not to blame them more than they could bear.*

KEYWORDS: *Professional Problems, beginner natural science teachers, secondary school, Qualification.*